حكومة اقليم كوردستان تشارك في اجتماعات الميثاق العربي لحقوق الانسان

٢٠٢٢/٢/١٤

عقدت اليوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/١٤ في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات الميثاق العربي لحقوق الانسان التابع لجامعة الدول العربية لمناقشة تقرير جمهورية العراق الثاني و تستمر لغاية يوم غد، تشارك حكومة اقليم كوردستان في تلك الاجتماعات بوفد يراسه الدكتور ديندار زيباري منسق التوصيات الدولية في رئاسة مجلس الوزراء ضمن وفد جمهورية العراق .

تطرق رئيس وفد حكومة اقليم كوردستان اثناء كلمته في افتتاح الاجتماعات الى التوصيات الموجهة لاقليم كوردستان ضمن توصيات الميثاق العربي الى عدة مواضيع مهمة.

في بداية حديثه اشار منسق التوصيات الدولية في حكومة الاقليم الى تصديق رئاسة حكومة الاقليم على خطة اقليم كوردستان لحقوق الانسان و قال: اعدت الخطة بمشاركة جميع مؤسسات الاقليم، اصحاب المصلحة، وكالات الامم المتحدة العاملة في العراق، منظمات المجتمع المدني المحلية و الدولية. تعتبر الخطة خارطة طريق لترسيخ مبادئ حقوق الانسان للاعوام الاربعة القادمة و تنفيذ الالتزامات التي تترتب على الاقليم من خلال توصيات آلية الاستعراض الدوري الشامل و الميثاق العربي لحقوق الانسان و مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، بدأت حكومة الاقليم بالخطوات العملية لتنفيذ الخطة و تم اعداد تقريرها الاول .

حول عودة النازحين و اللاجئين الى اماكنهم قال منسق التوصيات الدولية: رغم كل الظروف استقبلت حكومة الاقليم اللاجئين و النازحين دون تمييز، ايضا تتبع سياسة واضحة عن عودتهم الى اماكنهم الاصلية و هي مساعدتهم على العودة الطوعية و على هذا الاساس ساعدت اكثر من (700,000) نازح و لاجئ على العودة منذ عام 2016.

زيباري اشار الى اوضاع المناطق المحررة من ارهابيي داعش قائلا: قدمت قوات البيشمركة و القوات الامنية لحكومة اقليم كوردستان تضحيات جسيمة في الدفاع عن تلك المناطق و تحريرها بلغت ما يقارب (1800) شهيد و (10369) جريح و (47) مفقود، رغم ذلك ما يزال اوضاع تلك المناطق معلق لحد الآن، لان اتفاقية سنجار بين حكومة الاقليم و الحكومة الاتحادية لم تنفذ، كما ان المجاميع المسلحة غير العراقية تتواجد في تلك المناطق مما خلق فراغا امنيا واسعا استغله الارهابيين للقيام باعمال ارهابية، لذا فان حكومة الاقليم تشدد على العمل لتنفيذ تلك الاتفاقية و اعادة المؤسسات الامنية الرسمية الى هذه المناطق لاستتاب الامن و البدء باعمارها.

كما اشار الى التنسيق بين حكومة الاقليم و فريق الامم المتحدة الخاص بتعزيز المسائلة عن جرائم داعش (يونيتاد) قائلا: قدمت حكومة الاقليم العديد من الادلة و الوثائق عن جرائم داعش و مصادر تمويلها المادي ضمن مشروع ارشفة و توثيق الادلة الخاصة بجرائم داعش الى الفريق الدولي بلغت حتى الآن اكثر من (17,000) صفحة من المعلومات و الوثائق، تدخل هذه العملية ضمن الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن (2379) حول تشكيل فريق دولي لمساعدة العراق في مسالة محاكمة ارهابيي داعش عن جرائمهم التي ترتقي الجرائم الدولية.

حول الموجهات العسكرية و قصف المناطق الحدودية للعراق قال منسق التوصيات الدولية فيحكومة الاقليم: خلال عام 2021 فقط بلغ عدد الهجمات الجوية على المناطق الحدودية (216) هجمة جوية و (8) هجمة برية و (8) قصف مدفعي، هذه الهجمات و الاعتداءات المستمرة تعتبر انتهاكا لسيادة العراق و تعرض حياة المواطنين العزل و ممتلكاتهم الى الخطر، طلبنا من الجماعات المسلحة القادمة من خارج الحدود عدم استخدام الاراضي العراقية للهجوم على دول الجوار، كما نطلب من تلك الدول مراعاة حياة و ممتلكات المواطنين المدنيين و عدم تعرضهم للخطر.

قدم وفد حكومة اقليم كوردستان ارقام و احصائيات عن مخاطر داعش، عدد النساء في المراكز القيادية و المؤسسات الحكومية و جهود حكومة الاقليم في الحد من الاتجار بالبشر الى اللجنة العربية لحقوق الانسان في الجامعة العربية.

حسب الآلية المتبعة بين مكتب منسق التوصيات الدولية و المؤسسات المعنية في الحكومة الاتحادية ضمن اللجنة الوطنية لكتابة التقارير التعاهدية للاتفاقيات التي انضم اليها العراق و الاتفاقيات غير التعاهدية والرد على الملاحظات التي ترد بشانها، لحكومة الاقليم دور فعال في المحافل الدولية الخاصة بحقوق الانسان لايصال الحقائق و التحديات امام الحكم الرشيد و سيادة القانون ضمن الآليات الفدرالية و المبادئ المشتركة في جمهورية العراق.